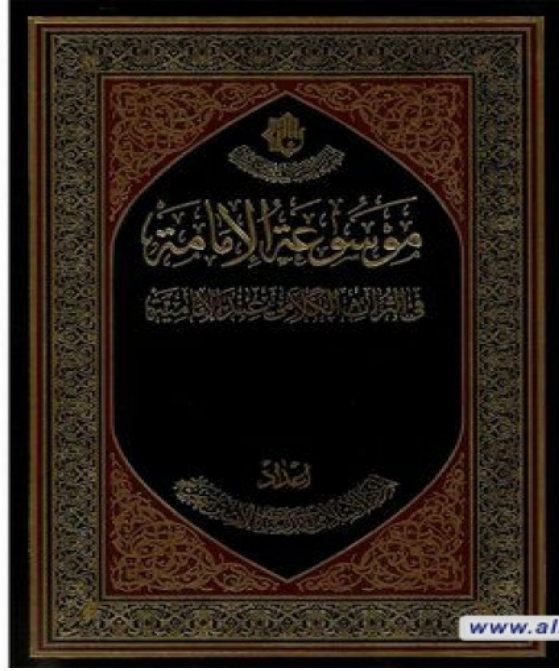


صدور خمسة أجزاء من موسوعة الإمامة في التراث الكلامي عند الإمامية



أصدرَ المركزُ الإسلاميُّ للدراسات الاستراتيجيةِّ التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة، خمسة أجزاءٍ من موسوعته الموسومة بـ(موسوعة الإمامة في التراث الكلامي عند الإمامية)، التي هي نتاجٌ وجزءٌ من مشروعٍ كبيرٍ وضخمٍ تبناه المركز.

وكالة أنباء الحوزة - يهدف المشروع إلى جمع وتبويب وتصنيف موضوعيٍّ للتراث الكلامي الإمامي المطبوع، تحت عنوان: (موسوعة التراث الإمامي في علم الكلام وردِّ الشُّبُهات والمسائل الخلفية)، وضمن سلسلة إصدارات دراساتٍ كلاميةٍ.

بيّن مديرُ المركز السيد هاشم الميلاني قائلاً: "إنَّ هذه الموسوعة هي واحدةٌ من بين موسوعاتٍ

عديدة تبذلها المركز، وتهدف إلى:

- ترتيب وتصنيف التراث الكلامي الإمامي بحسب الموضوع وحروف الهجاء.

- تسهيل الوصول إلى المفردات الكلامية.

- الاطلاع على جميع ما كتبه علماؤنا حول المفردات الكلامية في مكان واحد.

- رعاية التسلسل الزمني لنقل المفردات الأقدم فالأقدم.

- الوقوف على تطور الكلام الإمامي عبر القرون.

- الوقوف على مناهج علمائنا الكلامية.

- الوقوف على الشبهات المطروحة مع ردّها.

وأضاف: "بما أن العمل واسع الأطراف ارتأينا اقتطاع ما يخص الإمامة ونشره على حدة، ليكون تحت متناول ذوي الخبرة والاختصاص، لتقويم أصل المشروع وتقييمه، وقد سبق أن نشرنا ما يخص تراث السيد المرتضى الكلامي بمناسبة مرور ألف عام على وفاته".

وفيما يخص منهجية العمل التي اتبعت في هذه الموسوعة أوضح الميلاني: "أن المنهجية كانت على النحو الآتي:

أولاً- تقطيع النصوص وتبويبها بحسب الموضوع وترتيب حروف الهجاء.

ثانياً- وضع رقم الصفحة والجزء في البداية ثم يأتي النص.

ثالثاً- تكرار بعض المباحث المشتركة في عدة أماكن توخياً للفائدة".

ونوه الميلاني إلى: "أن هذا العمل رغم فوائده الكثيرة يُعاني من اختلال سياق الكلام بعد تقطيع

النصِّ ، ولمعالجة هذا الأمر ربِّ ما قمنا بنقل كلام المؤلِّف وإن لم يرتبط بأصل الموضوع، وحذفنا بعض الرسائل المنسوبة إلى السيِّد المرتضى رغم وجودها في رسائله المطبوعة، وهي: إنقاذ البشر من الجبر والقدر، الحدود والحقائق، مسألة في معجزات الأنبياء. واستعدنا بتحقيقٍ آخر بخصوص رسالة الحدود والحقائق كما ستراه في فهرس المصادر، كما لم نتمكن من مراعاة التسلسل الزمني في مؤلِّفات كلِّ منكلِّمٍ حيث ربِّ ما يتقدِّم المتأخِّر ويتأخِّر المتقدِّم.

واختتم حديثه: "نتمنِّي من ذوي الخبرة أن يُزوِّدونا بالنواقص الموجودة ونقاط الخلل لتلافيها في الأعمال القادمة".